جامعة أبو بكر بلقايد
ⵜⴰⵙⴷⴰⵡⵉⵜ ⴰⴱⵓⴱⴽⵔ ⴱⵍⵇⴰⵢⴷ ⵜⵍⵎⵙⵏ
UNIVERSITY OF TLEMCEN

كلية العلوم الانسانية و العلوم الاجتماعية
قسم علم النفس

الأستاذة حمناش ليلى

محاضرات القياس النفسي التربوي

لطلبة السنة الأولى ماستر علم النفس التربوي.

مدخل إلى قياس و تقويم الجوانب المعرفية

في المجال التربوي يتم قياس الجوانب المهارية المعرفية و الوجدانية، حيث أن الاختبارات التحصيلية هي التي من خلالها نقوم بتحديد الجوانب المعرفية ذات الصلة بالجانب الصفي، و هناك اهتمام بالقدرات العقلية التي تؤثر على عملية التحصيل، هذه الأخيرة تتطلب أدوات قياس تتطلب أقصى جهد للتعبير عن القدرة الفعلية، على سبيل المثال اختبار القدرة اللغوية يتطلب استدعاء أكبر عدد من المفردات سواء كان البند اختيارا من متعدد –معتمد على الزمن– أو ذكر المرادفات — دون تحديد الزمن للاستجابة– .

و تكون هذه الاختبارات إما **جماعية** تطبق على عدد كبير من الأفراد في آن واحد ؛أو **فردية** تتطلب توفير ظروف تطبيق يكون كل مفحوص على حدى مع ملاحظة استجاباته.

و تعتمد بعض أدوات القياس و منها اختبارات التحصيل في بنائها على المعاينة العشوائية للمفردات بهدف قياس أهداف تعليمية محددة **يستدل** من خلالها على التحصيل، أما إذا تم اعتماد الاختبار للتمييز بين مجموعتين على سبيل المثال ذوي الذكاء العادي و المعاقين ذهنيا، فهو بمثابة **مؤشر** تميزي للسمة بين هاتين المجموعتين.

و لا تقتصر الاختلافات هنا بل تتعداها إلى كون أدوات القياس إما أن تكون **لفظية** تتطلب اعتماد استجابات لفظية، أو **أدائية** غير لفظية تصلح حتى مع ذوي المشاكل اللغوية و الأميين(التركيب، المتاهات، الرسوم...) وهنا نقيس على سبيل المثال الذكاء، الاستعداد الميكانيكي، الاستعداد المكاني، قياس الجوانب النفسية الحركية...

و قد تكون الاختبارات تتطلب **القوة** أي مدى تمكن الفرد من الأداء في حد ذاته بغض النظر عن الوقت المستغرق كالاختبارات التحصيلة بحيث يقدم الوقت الكافي للإجابة بما يتناسب مع طبيعة البنود، أو اختبارات **السرعة** تعتمد الزمن في تحديد سرعة الأداء منها اختبارات الذكاء و الاستعدادات. (الريماوي، 2017)